الأهرام

المصدر: اكتوبر

التاريخ : ٢٥ اغسطس ٢٠٠٢

توابع اتفاق ماشاكوس

ما هى القوى التى تثير المشاكل بين مصر والسودان ؟

لا أحد يعرف من الذى يسعى إلى إثارة مشكلة حلايب الآن لإيجاد خلافات ليس لها أساس بين السودان ومصر.

هل تحرك « الشيطان » فى هذا الوقت لخلق أزمة تغطى على ما يحدث من محاولات لغرس بذور انقسام السودان ؟

هل هى توابع اتفاق ماشاكوس؟

وحسنا فعل وزير الخارجية السودانى عندما أعلن بمنتهى الوضوح ليس هناك مشكلة ولن تكون هناك مشكلة بين مصر والسودان حول حلايب.

هل كانت زوبعة فى فنجان . الأقوال التى رددت أن السودان لجأ إلى مجلس الأمن يطلب اعتبار منطقة حلايب منطقة نزاع . كما أعلن وزير الخارجية السودانى نفسه .. إذن من الذى اصطنع هذه الزوبعة.. ولماذا فى هذا الوقت بالذات؟.

ولقد طلبت الخرطوم من القاهرة المشاركة فى الجولة الثانية من مفاوضات ماشاكوس ورأت مصر ان تترك هذه الجولة للأطراف التى شاركت فى الجولة الأولى، والموقف المصرى الثابت مع وحدة أرض السودان، وتعارض أى محاولة لإيجاد ثغرة يمكن أن ينفذ منها من يعمل على تجزئة السودان وانفصال الجنوب .

ومعروف ان هناك اتفاقا سابقا بأن تكون منطقة حلايب منطقة تكامل بين مصر والسودان، وسبق أن أعلن الرئيس البشير ذلك، وأكده نائبه ووزير الخارجية أكثر من مرة، فالمسألة إذن منتهية والملف ليس مفتوحا.

البشير

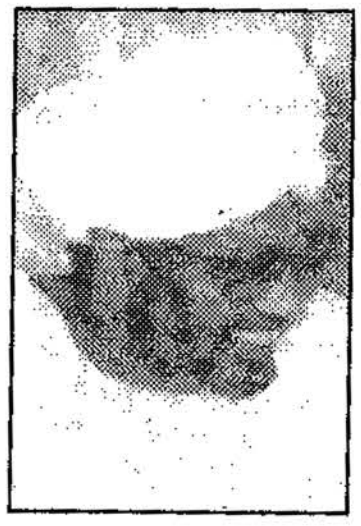

الصادق المهدى

وقد أكد وزير الخارجية السودانى الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل على أن هناك قوى تدفع بقضية حلايب بقصد الإساءة إلى العلاقات بين السودان ومصر، ولكنه

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

لم يحدد هذه القوى، وبذلك قطع الطريق على هذه القوى التى تحاول إعادة الخلافات التى نشبت فى عام ١٩٨٩ ، مع أن البلدين حريصان على تحقيق تقدم فى العلاقات وعدم العودة بها إلى الوراء ، ولاشك أن زيارة الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل كانت لتأكيد هذا المعنى، كما كانت هذه الزيارة فرصة لتعيد مصر تأكيد موقفها الحريص على أمن واستقرار وسلام السودان الشقيق، وارتباط الأمن القومى

جون جرنق

المصرى بالأمن القومى السودانى، مما يفرض تجاوز أى خلافات أو محاولات لشق الصفوف فى هذه المرحلة الحساسة التى تمر بها المنطقة العربية.

أما مفاوضات ماشاكوس بين وفدى الحكومة السودانية وحركة العقيد جون جرنق فإنها تتركز حول قضيتين هما حدود جنوب السودان، وأن تكون الخرطوم عاصمة للشمال والجنوب وان تخضع الدولة السودانية للنظام العلمانى وإذا لم توافق الحكومة يتم إنشاء عاصمة جديدة وهو ما رفضته الحكومة السودانية باعتباره طرحا كونفدراليا لم يتضمنه اتفاق ماشاكوس الإطارى.. كما تطرقت المفاوضات لمناقشة ورقة حول قسمة السلطة والتى

تقوم على إدخال تعديلات هيكلية فى بنية السلطة الحالية وقيام حكومة جديدة وبديلة للنظام الحالى ترتبها أوضاع الاتفاقية المقبلة، ولكن لم يتحدد بعد إمكانية مشاركة القوى السياسية الأخرى فى التجمع الوطنى الديمقراطى تحالف المعارضة .. باستثناء مشاركة مبارك الفاضل المنشق عن حزب الأمة فى التعديل الوزارى الذى جرى منذ أيام حيث تضمن تعيين ٨ أعضاء فى الحكومة وشغل مبارك الفاضل

د . مصطفى عثمان إسماعيل

المهدى منصب مساعد الرئيس ، وبذلك تباح له متابعة جميع الملفات كما عين حسن تاج الدين مستشارا للرئيس وإبراهيم مالك وزيرا للإعلام والاتصالات وعين عبد الجليل الباشا وزيرا للسياحة وعين أيضا يوسف تكينا وزيرا للتعاون الدولى ونهار آدم وزيرا للتربية والتعليم ونجيب الخير عبد الوهاب وزيرا للدولة للشئون الخارجية.

وقد علق الصادق المهدى زعيم حزب الأمة على انضمام المنشقين عن حزبه بأنه كارثة ولن يحقق شيئا .. ومازالت التطورات مستمرة ولم تصل إلى نهايتها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية